

جلسة افتراضية لـ "برلمان التلامذة" في جامعة القديس يوسف طلاب يناقشون قضايا ويُقرّون الوثيقة السياسية الشبابية

هدى حبيش

في حين لم تعقد الجلسة النيابية لانتخاب رئيس للجمهورية بسبب عدم اكتمال النصاب، كان الوضع مختلفاً في معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف حيث اقام نشاطه الثقافي السنوي التاسع بعنوان "برلمان التلامذة". وقد

افتتحت النشاط التاسعة صباح أمس الاول التلميذة كيارا حلو فعقد التلامذة والطلاب لجانهم النيابية لمناقشة المواضيع المحددة مسبقاً، فطالب حلو بـ"تحمل مسؤولياتنا تجاه وطننا قبل أن ن فكر بالهجرة. فالوطن لا يبني من الخارج وإذا اردنا التغيير فلا بد أن يستجيب القدر". اضافت: "تعالوا ننسى طوائفنا وانتماءاتنا السياسية ونركز على ما يجمعنا، فالبطالة لا تعرف طائفة والمشاركة السياسية يجب أن تكون عادلة".

ثم توجّه الطلاب والتلامذة إلى أربع قاعات مختلفة لمناقشة مواضيع الوثيقة. وبين الخجل والجرأة، بدأ الطلاب بالتعبير عن آرائهم في القضايا المختلفة، فأنت اقتراحاتهم مدعّمة بالمستندات والقوانين التي حصلوا عليها بعد البحث والتحضير للإجتاع. ومارس الطلاب دور المسؤولين فتسلحوا بالمنطق، بيد أن حماس الشباب لم يفارقهم فحاول كل منهم الدفاع عن مطالبه وإثبات صحة وجهة نظره. أما الأساتذة فراقبوا هذه الجلسات لضمان صحتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه



(ميشال صايغ)

الدكتورة كيوان تتحدث امام التلامذة والطلاب في المعهد.

عمل مجلس النواب". اضافت: "لقد أثبتت الدراسات أن المحاكاة هي الطريقة الأكثر جدوى ضمن طرائق التكوين إذ أنها تعطي نتيجة مباشرة وتخلق حماسا عند الطلاب، لذا اعتمدناها في نشاطنا هذا ودرينا اساتذتنا في دورات دولية لإدارته".

من جهتها، وصفت المسؤولة الإعلامية هلا عيتاني النشاط بأنه "لا مناطقي، لا طائفي ولا جندي". وقالت لـ"النهار": "لا يعبر الطلاب أي أهمية لاختلافاتهم أثناء مناقشتهم المواضيع المختلفة والتي كان منها إلغاء الطائفية والزواج المدني، بل يتعاونون من دون أي حساسية".

أما غاييل يوسف، الطالبة في السنة الأولى علوم سياسية فقالت لـ"النهار": "لطالما أحببت السياسة، وهذه التجربة قد شجعتني على التفكير الجدي في تسلّم منصب سياسي في المستقبل. أتمنى أن يتحلى النواب بالمسؤولية التي عملنا في ظلها حيث التزمنا حضور الجلسات والتحضير المسبق لكل جلسة ليصبح الواقع اللبناني أفضل".

أما الهدف من هذا النشاط فهو وفق كيوان التي قالت لـ"النهار": "انه لتعريف تلامذتنا بعمل السلطة التشريعية من الناحيتين القانونية والتطبيقية وتنمية القدرات التفاوضية للتلامذة والطلاب ومعرفتهم لقوانين وآليات

وبعد انتهاء اللجان من مناقشة فصول الوثيقة السياسية الشبابية، اتت المرحلة الرابعة التي بدأها الطلاب عند الساعة 12:00 ظهراً، حيث عقدوا الجلسة العامة التي ترأستها مديرة المعهد الدكتورة فاديا كيوان وتم إقرار الوثيقة.

المرحلة هي الثالثة ضمن هذا النشاط إذ سبقتها مرحلتا اولاهما الجلسة التمهيديّة التي عقدها المجلس الافتراضي في كانون الأول 2013 وتلتها المرحلة الثانية بعقد جلسة لمجلس الوزراء الافتراضي في شباط 2014.